

Distr.  
GENERAL

A/50/184  
23 May 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الخمسون  
البند ٢٠ من القائمة الأولية\*

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي  
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك  
المساعدة الاقتصادية الخاصة

رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين  
العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان أصدرته حكومة أوكرانيا في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥ بشأن  
مشكلة محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا إذا ما قمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية  
العامة في إطار البند ٢٠ من القائمة الأولية.

(توقيع) أناتولي م. زلينكو

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

## المرفق

بيان أصدرته حكومة أوكرانيا في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥ بشأن  
مشكلة محطة تشرنوبيل للطاقة النووية

إن برنامج تطوير هندسة الطاقة هو إحدى الأولويات في مواصلة عملية إعادة تشكيل هيكل الاقتصاد الأوكراني. وتولي حكومة أوكرانيا أهمية عظمى لدى تنفيذ هذا البرنامج لاستمرار الالتزام بمبادئ التشغيل المأمون للمحطات النووية ولمواصلة رفع مستويات الأمان في هذه المحطات.

وتتفهم حكومة أوكرانيا ما أبداه المجتمع الدولي من قلق إزاء استمرار تشغيل محطة تشرنوبيل للطاقة النووية التي تسببت في إيقاع أسى بالغ بشعوب أوروبا. ومما يؤلم أوكرانيا أنها عاشت هي ذاتها مأساة كارثة ذرية ويهملها أكثر من أي دولة أخرى أن تؤكد أن هذه الكارثة لن تتكرر أبدا مستقبلا. وتأكيدا لما قبلته أوكرانيا من التزامات فيما يتصل بالسعي لتيسير إمكانية إغلاق المحطة، فإنها تبذل كل ما في وسعها من أجل الإسراع بهذه العملية مع توفير تدابير الأمان الضرورية لجميع مراحلها.

وقد اتخذ في هذا الصدد عدد من الخطوات في الفترة من عام ١٩٨٦ إلى عام ١٩٩٤ بهدف تحديث المحطة، وأدت إلى رفع مستوى الأمان في المحطة بدرجة كبيرة. وقد أعد خصيصا لمحطة تشرنوبيل برنامج خاص يأخذ في الاعتبار جميع الخبرات المتاحة من أجل زيادة درجة الأمان في محطة الطاقة النووية، المزودة بوحدات من طراز RBMK، وبوجه خاص وحدات على شاكلة ما هو موجود في محطة لينينغراد. ولا بد من أن نضم أن أوكرانيا في ظل ظروف نظام اقتصادي غير متوازن وأزمة في الطاقة وقصور في القدرة الاقتصادية على زيادة الواردات من الوقود العضوي لتعويض العجز الراهن في إمدادات الطاقة على حساب الانتاج التقليدي منها، لا يمكنها أن تقوم وحدها بإغلاق محطة تشرنوبيل النووية في غضون فترة زمنية قصيرة، حيث أنها تعتبر من أضخم المرافق في قطاع الطاقة الأوكراني، فأغلاق المحطة يجب أن يلي اتخاذ خطوات تمهيدية، بما في ذلك تحقيق الاستقرار في نظام الإمداد بالطاقة في أوكرانيا ككل، وتشديد وحدات لتوليد الطاقة من الفحم أو البخار أو الغاز أو من محطات نووية تضارع في قوتها الوحدات المغلقة وتقع بالقرب من بلدة سلافوتيتش، وإنشاء مواقع لتخزين الوقود النووي المستنفذ والنفايات المشعة، وحل مشكلة مشروع "المأوى" وتحويله إلى نظام مأمون من الناحية الايكولوجية، فضلا عن تقديم دعم علمي وتكنولوجي لعملية إغلاق المحطة بما يتمشى مع البيئة الخاصة بمنطقة تشرنوبيل المنعزلة. وإلى جانب حل المشاكل التقنية، فإن من الضروري أيضا حل مشكلة الضمان الاجتماعي لموظفي المحطة.

ووفقا لتقدير الخبراء، فإن وقف تشغيل محطة الطاقة النووية سيؤدي إلى خسائر اقتصادية متراكمة تبلغ ٤ بلايين دولار أمريكي. ويستحيل تحقيق هذا البرنامج الكبير النطاق دون معونة مالية يقدمها المجتمع الدولي لأوكرانيا. وينبغي أن تستخدم المعونة المالية المقدمة خصيصا لتنفيذ مجموعة من التدابير

المتصلة بالتمهيد لإغلاق محطة الطاقة النووية، بما في ذلك تحويل مشروع "المأوى" إلى نظام مأمون من الناحية الأيكولوجية. وسيؤدي اتباع هذا النهج، الذي يجمع بين الجهود التي ستبذلها أوكرانيا والمساعدة التي ستقدمها الدول الغربية، إلى تيسير تجميع الأموال اللازمة للأعمال التمهيدية بأسرع ما يمكن وبالتالي إلى إغلاق محطة تشرنوبيل للطاقة النووية كما سيؤدي إلى تحقيق التوازن في النظام الوطني للإمداد بالطاقة إلى أن يتم حل مشكلة إيجاد مصادر بديلة لإنتاج الطاقة.

وستعتمد أوكرانيا، التي تدرك المسؤولية أمام المجتمع العالمي عن تعزيز النظام الدولي للأمان النووي، إلى اتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان وجود مستوى ملائم للأمان في مرافق هندسة الطاقة. ومبدأ الاستخدام المأمون للطاقة النووية مبدأ أساسي في العملية المتكاملة لإعادة تشكيل هيكل قطاع الطاقة التي بدأت في أوكرانيا. وسيكون لدى حكومة أوكرانيا ما يكفي من الإرادة السياسية والحزم لوقف تشغيل أية وحدات موجودة للطاقة النووية شريطة أن تتاح لها بيانات موضوعية تفيد بعدم توفر شروط الأمان بصورة مرضية في هذه الوحدات.

وتعرب حكومة أوكرانيا عن امتنانها للمنظمات الدولية ولحكومات كثير من البلدان لإيلائها اهتماماً لمشاكل قطاع الطاقة في دولتنا، وتؤكد لهذه المنظمات والحكومات أن إعداد برنامج تنفيذ خطة العمل في إطار فرقة العمل "Ukraine-G-7" سيسهم في تحديد استراتيجية لإعادة بناء قطاع الطاقة في أوكرانيا على النحو الأمثل وفي تنفيذ هذه الاستراتيجية. وقد يكون من بين السبل التي يمكن من خلالها الحصول على تحليل موضوعي وحل مشكلات الدعم العلمي والتكنولوجي لإغلاق محطة تشرنوبيل للطاقة النووية هو إنشاء مركز دولي للأبحاث والتكنولوجيا بمشاركة كبار الخبراء في مجال الأمان النووي من العالم أجمع.

ومع اقتراب الذكرى السنوية التاسعة لليوم الحزين الذي وقعت فيه كارثة تشرنوبيل، وهي الكارثة التي كانت لها أصدائها المؤلمة في قلوب البشر كافة وأدت إلى إعادة النظر في استراتيجية تطوير قطاع الطاقة النووية في جميع أنحاء العالم، تطلب الحكومة الأوكرانية من حكومات الدول الأخرى ورؤساء المنظمات الدولية أن يُسدوا لها معروفاً وهو: اطلاع الرأي العام على حقيقة الوضع في محطة تشرنوبيل للطاقة النووية والجهود التي تبذلها أوكرانيا لتوفير مستويات الأمان اللازمة فضلاً عن حل جميع المشاكل المعقدة المتعلقة بإغلاق محطة الطاقة النووية هذه.

-----